تعصني اعصك لم يرد بذلك نفي الطاعة من المقول له و

انما اراد به ذكر استحقاق الجزاء على ذلك فيكون ذلك القول

ترغيبا في الطاعة لموضع استحقاق الجزاء عليها وترهيبا

لفعل المعصية لموضع النهي عن فعلها وما ذكره الثعلبي فيدل

ايضا على ايمانه اجلى واوضح من كل شيء الا انه الى قوله

في جواب قوله يا ابه امنت بالله ورسوله وصدقته

فيما جاء به وصليت معه فقال له في الجواب ~~قوله يا ابه~~

~~امنت بالله~~ اما ان محمدا لا يدعو الا الى خير فالزمه فاقراره بان

محمدا لا يدعو الا الى خير مع ترك الدين الذي هو عليه ثم قوله فالزمه

من ادل دليل على الاقرار واتباع الرسول صلى الله عليه واله لان الانسان

لا يختار لولده الا ما يرتضيه لنفسه وربما طلب لولده من الخير

زيادة على ما يطلبه لنفسه ولو علم ان النجاة في غير اتباع النبي صلى الله عليه واله

لحذر ولده من اتباعه ونهاه عن ارتكاب ذلك الدين الذي

ارتكبه وقد ذكر مقاتل في تفسيره في سورة الانعام في قوله

استحقاق الجزاء على طاعته وكذلك في المعصية لم يرد به ثواب المعصية بل المقول وانما اراد به ذكر استحقاق صح

تعالى وهم ينهون عنه وينهون عنه وينأون عنه قال مقاتل

باسناده عن ابن عباس اجتمعت قريش الى ابي طالب رضي الله

عنه وقالوا يا ابا طالب سلم الينا محمدا فانه قد افسد ادياننا

وسب اباءنا لنقتله وهذه ابناؤنا بين يديك تبنَّ من

شئت منهم ثم دعوا بعمارة بن الوليد وكان مستحسنا فقال

لهم هل رايتم ناقة حنت الى غير فصيلها الا كان ذلك ابدا

ثم نهض عنهم فدخل على النبي صلى الله عليه وآله فرآه كئيبا

وقد علم مقالة قريش له فقال يا محمد لا تحزن ثم قال شعر

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا

فاصدع بامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا

ودعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل امينا

وذكرت دينا قد علمت بانه من خير اديان البرية دينا

وفي هذا القول منه والشعر ادل دليل على تصديق

الرسول صلى الله عليه وآله واقراره بان دينه خير الاديان

واعترافه

واعترافه فيه وبانه زعم انه نا صحه وقوله ولقد صدقت
من اعظم الدلالة على ايمانه برسول الله صلى الله عليه وآله اوضح
وبما جاء به وامره له بقوله فاصدع بامرك ما عليك غضاضة ضنه
ومفهوما خوذ من قوله تعالى فاصدع بما تؤمر وفي هذا
غاية النصرة والاعتراف اذ هو مصداق لامر الله تعالى فان
لم يكن في قوله فاصدع بامرك امرا لكان لا يكون في الا
امره وقد اتفق على هذه الابيات مقاتل والثعلبي وابن
عباس والقاسم بن مخيضرة وعطا بن دينار وفي ذلك شهادة
له في ذلك بتصديقه بدليل شهادة الفاظها الفاظ
ولو ذكرت مقالة او غير اصحاب هذه الكتب لكان اوضح
في الدليل واعظم في التبجيل وانما شرطت في صدر الكتاب
ان لا اذكر فيه من غير الطرق هذه شيئا لكونها قاطعة للحجاج اذ هي
من الصحاح الستة ومسند احمد وتفسير الثعلبي فهذه تتمة
كتاب الاسلام فصل في ذكر ما ورد في اثنا عشر خليفة من

الستة ومن صحيح البخاري في الجزء الثامن منه على حد ثلثة

الاخير في باب قتل خراج الخصوم وبالاسناد المقدم الى الملك

قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد

قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله

يقول يكون بعدي اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها

قال ابي انه قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم ايضا

يرفعه الى ابن عيينة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال

امر الناس ماضيا ما عليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله

عليه وآله فقال تكلم كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا

احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول

قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزال الامر في

قريش ما بقي اثنان وفي صحيح مسلم في اول كراسة من الجزء الرابع

وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس حدثنا

عاصم بن محمد عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله

صلى

كلمة خفيت علي فقالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله

صلى الله عليه واله لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي في الناس اثنان

وبالاسناد المقدم ايضا قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

عن حصين عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله ح وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي واللفظ له

حدثنا خالد يعني ابن عبد الله الطحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال ع عن حصين م

دخلت مع ابي على النبي صلى الله عليه واله فسمعته يقول ان

هذا الامر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام

خفي علي قال فقلت لابي ما قال قال كلهم من قريش وبالاسناد

المقدم قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير

عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول

لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم بكلمة

خفيت علي فسالت ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه واله

فقال قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة

بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبي

صلى الله عليه وآله بهذا الحديث ولم نذكر لا يزال امر الناس ماضيًا
وبالاسناد المقدم قال حدثنا هدبة بن خالد الازدي حدثنا حماد بن سلمة
عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول لا يزال الاسلام عزيزًا الى اثني عشر
خليفة ثم قال كلمة لم افهمها خفيفة فقلت لابي ما قال فقال كلهم
من قريش وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو معوية عن داود عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال قال
النبي صلى الله عليه وآله لا يزال هذا الامر عزيزًا الى اثني عشر خليفة
ثم تكلم بشيء لم افهمه فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش
وبالاسناد المقدم قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد
بن ابي زريع حدثنا ابن عون ح وحدثنا احمد بن عثمان النوفلي واللفظ
له حدثنا ازهر حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال
انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعي ابي فسمعته يقول
لا يزال هذا الامر عزيزًا منيعًا الى اثني عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس

فقلت

فقلت لابي ما قال فقال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم
قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة حدثنا حاتم
وهو ابن اسمعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص قال كتبت الى ابن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشيء
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله قال فكتب الي سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم الاسلمي يقول لا يزال الدين
قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنى عشر خليفة كلهم من
قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الا
بيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل
بيته وسمعته يقول انا الفرط على الحوض وبالاسناد المقدم قال
حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن ابي فديك اخبرنا ابن ابي ذئب عن
مهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد انه ارسل الى ابن سمرة العدوي
حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال سمعته يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فذكر نحو حديث
حاتم ومن تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى
وانه لذكر لك ولقومك وبالاسناد المقدم قال واخبرني
ابن فنجويه حدثني ابو نصر . منصور بن جعفر النهاوندي حدثنا
احمد بن يحيى الجلودي حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد عن العمري
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا يزال
هذا الشان في قريش ما بقي من الناس اثنان وبالاسناد المقدم
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا السباح حدثنا ابراهيم بن عبد الرحيم
حدثنا موسى بن داود وخالد بن خداش قالا حدثنا مسكين
بن عبد العزيز عن سيار بن سلامة عن ابي بردة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الامراء من قريش لي عليهم
حق ولهم عليكم حق ما حكموا فعدلوا واسترحموا فرحموا وعاهدوا
فوفوا ازاد بخالك فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى

امنهم

آمنهم من خوف وبالاسناد المقدم قال ان امير المومنين
علي بن ابي طالب عليه السلام صلوات الله عليهم وامّهم ان
تكون الخلافة فيهم ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي
الحديث الثامن من المتفق عليه عن مسلم و البخاري من
مسند جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه و اله
يقول يكون بعدي اثنى عشر اميرا وقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش كذا في حديث شعبة وفي
حديث ابن عيينة قال لايزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا
عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه و اله بكلمة خفيت علي فسالت
ابي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه و اله قال كلهم من
قريش وبالاسناد المقدم قال وفي رواية مسلم من
حديث عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر بن سمرة مع
غلامي نافع ان اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى
الله عليه و اله فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله عليه واله

يوم جمعة عشية رجم الاسلمي قال لا يزال الدين قائما
حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم	عليكم
من قريش وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون
البيت الابيض بيت كسرى او آل كسرى وسمعته يقول
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول
اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته وسمعته
يقول انا الفرط على الحوض وفي رواية مسلم ايضا
من حديث سماك بن حرب عن جابر بن سمرة انه عليه السلام
قال ليفتحن عصابة من المسلمين بيت كسرى او آل كسرى
الذي في البيت الابيض ونحو هذا المعنى في المتفق عليه من
مسند عدي بن حاتم وفي رواية مسلم ايضا عن سماك
عن جابر بن سمرة قال انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه
وآله ومعي ابي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا
الى اثنا عشر خليفة فقال كلمة صمنيها الناس فقلت لابي

ما قال

ما قال فقال كلهم من قريش وفي رواية عن حصين بن
عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال دخلت مع ابي على النبي صلى
الله عليه وآله سمعته يقول ان هذا الامر لا يزال عزيزا
حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي على
فقلت لابي قال فقال كلهم من قريش وفي حديث سماك
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا يزال الاسلام
عزيزا الى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله وعن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لن يبرح
هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة
ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري
عن الجزء الثاني من اجزاء ثلثة من النصف في باب ان اكرمكم
عند الله اتقاكم وذكر مناقب قريش من سنن ابي داود
وبالاسناد المقدم قال عن جابر بن سمرة قال دخلت مع
ابي على رسول الله صلى الله عليه وآله سمعته يقول ان هذا الامر

اثنا عشر
لا ينقضي حتى يمضي فيهم من خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي

قال
فقلت لابي ما قال كلهم من قريش وبالاسناد المقدم عنه ايضا

قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال الاسلام عزيزا

على اثني عشر خليفة كلهم من قريش ومن الجزء الثاني

من اجزاء اثنين من النصف في اخره على قدر ربعة كراريس

وبالاسناد المقدم من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب

السنن عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الى جابر

بن سمرة اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله

فكتب الي اني سمعته يقول يوم جمعة عشية رجم الاسلمي لا

يزال الدين ظاهرا حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر

خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصابة من المسلمين يفتتحون البيت الابيض بيت كسرى او

آل كسرى وسمعته يقول اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي

نفسي بيده لتنفقن كنوز كسرى في سبيل الله وسمعته يقول

ان بين يدي الساعة ~~والذي نفسي بيده لتنفقن كنوز كسرى~~

وسمعته

فيهم

وسمعته يقول ان بين يدى الساعة كذابين فاحذروهم

سمعته يقول اذا اعطى احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته

وسمعته يقول انا الفرط على الحوض ومن مناقب الفقير

ابن المغازلى الشافعى الواسطى وبالاسناد المقدم

قال ابن المغازلى فى قوله تعالى كمشكوة فيها مصباح

قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله بن الوهاب اجازة ان ابا احمد

بن الخليل حدثنى محمد بن محمود قال حدثنى يحيى بن ابى معروف

قال حدثنا محمد بن سهل البغدادى عن موسى بن القاسم عن على

بن جعفر قال سالت الحسن عن قول الله عز وجل كمشكاة

فيها مصباح قال المشكوة فاطمة والمصباح الحسن والحسين

عليهم السلام والزجاجة كانها كوكب درى قال كانت فاطمة

عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين توقد من شجرة المباركة

الخليل عليه السلام لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية

ابراهيم

عن عبد الله بن نوح بن اجمعهم فاحدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا احمد

مباركة والشجرة

يكاد زيتها يضيء قال الحكمة ينطق منها ولو لم تمسسه نار
العلم
نور على نور قال منها امام يعبد امامه يهدي الله لنوره
من يشاء قال يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء قال
واورى
يحيى بن الحسن فاوفى من الصحاح ما يلتمس الايضاح
من زياد الرسول لا يطلب لبلوغ المامول اذ هو قدوة للثقلين
نصوص
ورئيس الدارين حارت لها الباب العقلاء وتحيرت لها
عقول الالباء مبيحة سرحب لمسالك الرشيد منتجة ورد الهالك
مختوم
الهالك العنيد شعر مقدم بعد ذكر الله ذكرهم في كل حال و
الان
بر الكلم يستدفع السوء والبلوى بحبهم ويسترب برحسان
الارض
والكرم ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم او قيل من خير اهل
فيدهم فصل ذكر ما جاء في المهدي عليه الصلوة والسلام
من متون الصحاح الستة من الجزء السابع من البخاري
في باب رفع الامانة وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن سنان
قال

٣٠٣

قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن

يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ضيعت

الامانة فانتظروا الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله

قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة اتباعه ومن الجزء الثالث

من اجزاء ثلثة من صحيح مسلم على حدة كراسين من اخره قال حدثنا

زهير بن حرب وعلي بن حجر واللفظ لزهير قال حدثنا اسمعيل بن

ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله فقال

يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين

ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل

الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدى قلنا من اين ذلك قال من

قبل الروم ثم اسكت ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عددا قال قلت

لابي نضرة وابي العلا اتريان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا وبالاسناد

قال وحدثنا ابن مثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد يعني الجريري

بهذا الاسناد وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر يعني ابن
المفضل وحدثنا علي بن حجر حدثنا اسمعيل بن علية كلاهما
عن يزيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من خلفائكم خليفة يحثو المال حثيًا لا يعده
عددا وفي رواية ابن حجر يحثي المال قال وحدثني زهير بن حرب
حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ابي حدثنا داود
عن ابي نضرة عن ابي سعيد وجابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يكون في اخر الزمان خليفة
يقسم المال لا يعده قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
حدثنا ابو معوية عن داود بن ابي هند عن ابي نضرة
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله بمثله ومن
الجزء المذكور ايضا على انه قبل هذه الاخبار بكراس واحد
وبالاسناد المقدم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي
بن حجر كليهما عن ابن علية واللفظ لابن حجر حدثنا
اسمعيل

كلاهما

٣٠

اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن ابي قتادة العدوي عن بشر بن
جابر قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجير فقال
الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان
متكئا فقال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون
لاهل الشام يجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني قال
نعم قال فيكون عند ذلكم القتال ردة شديدة فتشترط المسلمون شرطة للموت
لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم فيفي هولاء وهولاء
كل غير غالب وتفنى الشرطة فيشترط المسلمون شرطة
للموت فلا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هولاء
وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع
نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون
مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لا يرى مثلها حتى
ان الطاير فلا يلحقهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة
نيز خبياتهم

تماله فلا يجدون بقي منهم الا الرجل الواحد فباى غنيمة يفرح
وباى ميراث يقاسم فبيناهم كذلك سائرهم اكثر من ذلك
فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اني لاعرف اسمائهم واسماء
ابائهم واسماء خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ قال
ابن ابي شيبة في روايته عن بشر بن جابر ومن المتفق
عليه من مسند البخاري في الجزء الرابع من صحيح مسلم في
وسط وفي الجزء الخامس من صحيح البخاري وبالاسناد
المقدم عن ابي هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وآله
يحدث اذ جاءه اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت
الامانة فانتظروا الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله
قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظروا الساعة ولا تقوم
الساعة

الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله
فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تصير ارض العرب مروجا
وانهارا وقال تبلغ المساكن اهاب او يهاب من صحيح
مسلم في الجزء الخامس من اجزاء خمسة حدثنا ابو عبد الله
وبالاسناد المقدم قال حدثني محمد بن حاتم بن ميمون
حدثنا الوليد بن صالح حدثنا عبيد الله بن عمرو حدثنا
زيد بن ابي انيسة عن عبد الملك العامري عن يوسف بن
ماهك اخبرني عبد الله بن صفوان عن ام المومنين ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيعوذ
بهذه الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث
اليهم جيش حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم
قال يوسف واهل الشام يومئذ يسيرون الى مكة فقال عبد
الله بن صفوان اما والله ما هو بهذا الجيش قال زيد و
حدثني عبد الملك العامري عن عبد الله بن سابط عن الحارث

بن ربيعة عن ام المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك غير انه
لم يذكر فيها الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان
وبالاسناد المقدم ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا
يونس بن محمد حدثنا القاسم بن الفضل الحداني عن محمد بن زياد
عن عبد الله بن الزبير ان عائشة قالت عبث رسول الله صلى
الله عليه وآله في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت شيئا
في منامك لم تكن تفعله فقال العجب ان ناسا من امتي
يؤمون البيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا
بالبيداء خسف بهم فقلنا يا رسول الله ان الطريق
قد يجمع الناس قال نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل
يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله
على نياتهم وبالاسناد المقدم حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا عبد العزيز بن رفيع على حديث بهذا الحديث وفي حديثه قال فلقيت ابا
جعفر فقلت انها ببيداء من الارض فقال ابو جعفر كلا والله
انها

انها بينا بالمدينة وفي تفسير الثعلبي ذكر الثعلبي في تفسير
قوله تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا
ويوم يقوم الاشهاد وذكر فتنة الدجال وبالاسناد المقدم
قال فقالوا يا رسول الله كيف نصلي في تلك الايام
القصار قال تقدرون في هذه الايام الطوال لا يبقى شيئا في الارض

فيها كما تقدرون
ثم تصلون في ايامكم

الا وطيه وغلب عليه الا مكة والمدينة لا ياتيها من نقب من
انقابها الا لقيته ملك مصلت بالسيف حتى ينزل الظرب
الاحمر عند مجتمع السيول عند منقطع السبخة ثم ترجف المدينة
باهلها ثلاث رجفات فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة
الا خرج فتنفي المدينة الخبث يومئذ كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى
ذلك اليوم يوم الخلاص قالت ام شريك قال يا رسول الله
اين الناس يومئذ قال ببيت المقدس يخرج حتى يحاصرهم وامام
الناس يومئذ رجل صالح فيقال له صل الصبح فاذا كبر ودخل
والصلوة نزل عيسى ابن مريم عليهما السلام فاذا راه ذلك الرجل

عرفه فرجع عيسى القهقرى ليتقدم عيسى عليه السلام فيضع
يده بين كتفيه فيقول لتصل فانما اقيمت لك الصلوة
فيصلي عيسى عليه السلم وراه ثم يقول افتحوا الباب فيفتحون
ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى حم عسق بالاسناد المقدم
قال سنين سناء المهدي عليه السلم وقوة عيسى عليه السلام حين
ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع ذكر الثعلبي ايضا في
تفسير السورة ايضا في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى والخبر طويل ذكرناه في ثاني من الكتاب
ونذكر منه موضع الحاجة ههنا وبالاسناد المقدم قال
اخبرنا ابو الحسن العلوي الرضي حدثنا احمد بن علي بن مهدي
حدثني ابي حدثني علي بن موسى الرضا حدثني ابي موسى بن جعفر
حدثني ابي جعفر الصادق عليه صلوات الله وسلامه قال كان
نقش ابي محمد بن علي عليهم السلم ظني بالله حسن وبالنبي
المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين والحسن قال الثعلبي باسناده واسنده في احمد بن ابراهيم
الجرجاني

الجرجانی قال انشدنی منصور الفقیه لنفسه شعراً کان حی
خمسة ترکت بهم فرایضی و بغض من عاداهم رفضا فانی رافضی
قال و قیل هم ولد عبد المطلب قال و یدل علیه ما اخبرنا ابو العباس
سهل بن محمد بن سعید العبدی المروزی حدثنا جدی ابو الحسن محمود
حدثنا ابو جعفر محمد بن عمران الاشنابیدی حدثنا هدیة بن عبد الوهاب
حدثنا سعد بن عبد الحمید بن جعفر حدثنا عبد الله بن زیاد
الیمامی حدثنا عکرمة بن عمار الیمامی عن اسحاق بن عبد الله
بن ابی طلحة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله
علیه و آله نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا و حمزة
و علی و الحسن و الحسین و المهدی صلوات الله علیهم اجمعین
ذکر الثعلبی فی تفسیر قوله تعالی و انه لعلم الساعة قال ذلک
عیسی ابن مریم علیه السلم و بالاسناد المقدم قال و روی ذلک
عن مجاهد باسناده و قرا ابن عباس و ابو هریرة و قتادة
و مالک بن دینار و ضحاک و انه لعلم الساعة بفتح العین و اللام

اى امارة وعلامة قال ع فى الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه
السلام على ثنية من الارض المقدسة يقال لها افيق وعليه
ممصرتان وشعر رأسه دهين وبيده حربة وهى التى يقتل بها
الدجال فيأتى بيت المقدس والناس فى صلوة العصر
والامام يأم بهم فيتأخر الامام فيقدمه عيسى ويصلى خلفه على
شريعة محمد صلى الله عليه وآله ثم يقتل الخنازير ويكسر الصليب
ويخرب البيع والكنائس ويقتل النصارى الا من آمن به وذكر يس
الثعلبى فى تفسير قوله اذ اوى الفتية الى الكهف وذكر حديث
النبا ومسيرهم الى الكهف ونومهم ثم قال وبالاسناد المقدم
قالوا اخذوا مضاجعهم وصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند
خروج المهدى عليه الصلوة والسلام يسلم عليهم فيحييهم الله
عز وجل له ثم يرجعون الى رقدتهم فلا يقومون الى يوم القيمة
ومن الجمع بين الصحيحين للحميدى الحديث التاسع منها
متفق عليه من البخارى ومسلم فى الصحيحين من مسند ابى
هريرة

الدولابي وبالاسناد المتقدم قال واخرجاه
ان حديث ابن ... عن نافع عن ابي
ابي قتادة الانصاري عن ابي هريرة

٣٠٨

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انتم اذا نزل
ابن مريم فيكم وامامكم منكم وليس لنافع مولى ابي قتادة عن ابي
هريرة في الصحيحين غير هذا الحديث ومن الجمع بين الصحيحين
عن الحميدي الحديث العاشر من المتفق عليه من الصحيحين من
البخاري ومسلم من مسند ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
وليس له في الصحيحين غير عشرة احاديث مما اخرجه ابو بكر البرقاني
من حديث ابي الربيع الزهراني وقتيبة من حديث ابي موسى
وبندار عن هشام كما اخرجه مسلم من حديثهم بالاسناد وزاد احمد
بعد مضى ما تقدم قال وانما اخاف على امتي الائمة المضلين و
اذا وقع عليهم السيف لم يرفع الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة
حتى يلحق حي من امتي بالمشركين يعبد فئام من امتي الاوثان
وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة من امتي على الحق
منصورة لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله تعالى و
الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري في الجزء الثاني

ثلثة في الاول ثاني كراسة منه وبالاسناد المقدم قال عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم ومن الجمع بين صحاح الستة لرزين العبدري
ايضا من الجزء الثالث على حد ربعه الاخير في باب جامع فيما جاء
في العرب والعجم وهو آخر الباب من صحيح النسائي وبالاسناد
المقدم قال عن مسعدة عن جعفر عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال ابشروا ابشروا انما امتي كالغيث لا يدرى
آخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها
فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها عرضا واعمقها
عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها والمهدي
اوسطها والمسيح آخرها ولكن بين ذلك نهج اعوج ليسوا مني
ولا انا منهم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين بن مع
اوية العبدري في الجزء الثاني من اجزاء اثنين على
حد اربعة كراريس من آخره وكان الجزء قد قرئ على الغزنوي
الواعظ على مصنفه وقد قرأه الوزير يحيى بن هبيرة على
الغزنوي

الغزنوی و هو اخر النصف فی باب تغیر الزمان و ذکر الاشراط
من صحیح ابی داود السجستانی و هو کتاب السنن و من صحیح
الترمذی ایضا و بالاسناد المقدم قال عن زر عن عبد الله بن
مسعود ان رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قال لو لم یبق من الدنیا
الا یوم واحد لطول الله ذلک حتی یبعث رجل و فی حدیث
ابی هریرة حتی یلی رجل و فی روایة حتی یملک العرب رجل حتی
یواطی اسمه اسمی و اسم ابیه اسم ابی یملأ الارض قسطا و عدلا
کما ملئت جورا و ظلما و بالاسناد المقدم ایضا قال عن علی
علیه السلام ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال لو لم یبق من
الدهر الا یوم لبعث الله رجلا من اهل بیتی یملأ الارض عدلا
کما ملئت جورا و ظلما و بالاسناد ایضا قال عن ام سلمة
زوجه .... قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله
یقول المهدی من عترتی من ولد فاطمة و بالاسناد ایضا
قال و عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه

من ولد اهل بیتی
الدنیا

قسطا
اله المهدي مني وهو اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض
وعدلا كما ملئت جورا وظلما يملك سبع سنين وبالاسناد
ايضا قال عن ام سلمة رضي الله عنها ازوج النبي صلى الله
عليه واله قالت قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج
رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه
وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من
الشام فيخسف بهم البيداء وبين مكة والمدينة فاذا راى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم
ينشئوا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب
فيقسم المال ويعمل بسنتي او قال بسنة نبيهم ويلقي الاسلام
بجرانه الى الارض فيثبت سبع سنين قال وقال بعض
الرواة عن هشام تسع سنين وبالاسناد ايضا قال وعن
ابي اسحاق قال قال علي عليه السلام ونظر الى ابنه الحسن عليه السلام
قال

قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسيخرج
من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه
في الخلق يملأ الارض قسطا وعدلا وبالاسناد ايضا قال
عن ابي الحسن بن هلال بن عمير قال سمعت عليا عليه السلام
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج رجل من وراء النهر
يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ
او يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله وجب
على كل مؤمن نصرته او قال اجابته وبالاسناد ايضا يليه من الكراس
المذكورة ايضا من صحيح النسائي قال عن انس بن مالك قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان تهلك امة انا
اولها ومهديها وسطها والمسيح ابن مريم آخرها ومن كتاب
غريب الحديث من الجزء الاول في حديث النبي صلى الله عليه وآله
تاليف ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في
التناقض قال باسناده حديث حدثنيه محمد بن عبيد عن معوية -

عن ابي اسحاق عن الاوزاعي عن يحيى او عروة بن رويم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج
ليس البيت منك ولست منه قال ابن قتيبة الثبج الوسط قال
ابو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل اي وسطه والجمع اثباج و
مثله جور واجوار وقد جاءت في هذا الخبر آثار منها انه ذكر آخر
الزمان فقال المتمسك منهم يومئذ بدينه كالقابض على
الجمر والحديث الآخر الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر وهذا و شهيد
من الكلام من الغرباء فقال الذين يحيون ما امات الناس من سنتي
من ذلك قوله لا نبي بعدي ولا كتاب بعد كتابي ولا امة بعد
امتي فالحلال ما احله الله على لساني الى يوم القيمة والحرام ما
حرمه الله على لساني الى يوم القيمة قال ليس يراد بالحديث الذي
ذكر فيه ان المسيح ينزل فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويزيد في الحلال
لان المسيح نبي متقدم قد رفعه الله ثم ينزله في آخر الزمان علما
للساعة قال الله تعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها وقرأ بعضهم

القراء

القوا لعلم الساعة فاذ انزل لم يبق شيء مما اتى به رسول الله صلى الله
عليه وآله ولم يتقدم .. الامام من اهلها بل يتقدم او يصلي خلفه
ومن كتاب المصابيح تصنيف ابي محمد الحسين بن مسعود الفراء
في باب خبر المهدي عليه السلم وهو على حد اربعة كراريس من اخر الكتاب
وذكر صاحب الكتاب باسناده قال وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله المهدي منا اجلى الجبهة اقنى الانف يملا
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وباسناده
قال وعن ابي سعيد ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله في قصة المهدي
صلوات الله عليه قال يجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيحثي له
في ثوبه ما استطاع ان يحمله وباسناده قال وعن ابي سعيد الخدري ايضا قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل
ملجا يلجاء اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي فيملا به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكنوا السموات و
الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبه مدرارا ولا تدع الارض

ذلك

من بنائها الا اخرجته حتى يتمنى الاحيا للاموات تعيش فيه

سبع سنين او تسع سنين وقال ايضا باسناده

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

لا تمضي الدنيا حتى يملك الارض ... رجل من اهل بيتي

قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وقال ايضا باسناده

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة عليها

السلام قال يحيى بن الحسن اعلم ان الذي تقدم

في الصحاح مما يأتي هذا المعنى قوله صلى الله عليه واله

يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي هو ان الكلام

في ذلك لا يخلو من احد قسمين اما ان يكون النبي صلى

الله عليه واله اراد بقوله واسم ابيه اسم ابيه

انه جعله علامة تدل على انه من ولد الحسين عليه السلام

دون الحسن لانه لا يعتقد معتقد ذلك فان كان مراده ذلك

فهو

العرب

يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض

فهو المقصود وهو المراد بالخبر لان المهدى عليه السلام بلا
خلاف من ولد الحسين عليه السلام فيكون اسم ابيه صلى الله
عليه واله مشابها لكنية الحسين عليه السلام فيكون قد انتظم اللفظ
للمعنى وصار حقيقة فيه والقسم الثانى ان يكون الراوى
وهم من قوله ابنى الى قوله ابى فيكون وهم بحرف تقديره
قال ابنى فقال هو ابى والمراد بابنه الحسن عليه السلام
لان المهدى محمد بن الحسن عليهما السلام باجماع كافة
الامة وكذلك فى الخبر الذى قبله من الصحاح ايضا
وهو ان قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام قال
وقد نظر الى ابنه الحسن عليه السلام ان ابنى هذا سيد كما
كما سماه رسول الله صلى الله عليه واله وسيخرج من صلبه رجل
يسمى باسم نبيكم يشبهه فى الخلق يملأ الارض عدلا فان الراوى ايضا
وهم ايضا فى حرف واحد وهو اليا فاراد ان يقول الحسين
فقال الحسن والا فالمهدى من ولد الحسين عليه السلام بلا خلاف

سم ولده

وقد سمى النبي صلى الله عليه وآله ولده الحسين عليه السلام

سيدا باخبار كثيرة من غير هذه الطرق تركنا ذكرها للشرط

قدمناه بان نذكره لك من الصحاح وقد تقدم ذكره وهو

قوله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين سيدا شباب

اهل الجنة فهذه السيادة بلفظ هذا الخبر الصحيح لان سادة

اهل الدنيا هم اهل الجنة وهو سيدهم فقد اتضح بما قلنا

وجه التحقيق ولله المنة والحمد وقوله عليه السلام يشبهه في

الخلق ولا يشبهه في الخلق من احسن الكنايات عن انتقام

المهدي عليه السلام ممن كفر وظلم لان النبي صلى الله عليه وآله

بعث رحمة للعالمين كما ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه

العزيز والمهدي عليه السلام يظهر نقمة على اعداء الله تعالى

فتفاوت الخلقين مع استواء الخلقين لان شبيهه له

الخلقان

في الجسمية مخالف له في الفعلية واما ما ورد فيما ذكرناه

من الصحاح من قول النبي صلى الله عليه وآله كيف تهلك

امة انا اولها والمهدي اوسطها والمسيح اخرها فلم

يرد

يرد قوله صلى الله عليه وآله ان المسيح عليه السلام يبقى
بعد المهدي عليه السلام لان ذلك لا يجوز لان المهدي عليه
السلام اذا كان امام آخر الزمان ومات بعده ولا امام مذكور في رواية
احد من الامة وقد بقيت الامة بغير امام وهذا ما لا يمكن
ان الخلق تبقى بغير امام فان قيل ان عيسى عليه السلام
يبقى بعده ويقتدي الامة به فهذا غير ممكن ايضا لان عيسى عليه
السلام لا يجوز ان يكون اماما لامة محمد صلى الله عليه وآله
ولو كان ذلك جائزا لانتقلت الملة المحمدية الى ملة
عيسى عليه السلام فلا يمكن ان يكون ذلك وذلك الامر
لا يقوله عاقل ولا محصل بل الخبر معنى صحيح يحمل عليه
وهو انه قد تقدم معنا من الاخبار في هذا الباب ان عيسى
عليه السلام ينزل وقد صلى الامام وهو المهدي عليه السلام
بالناس العصر وقيل الصبح فيتاخر فيتقدمه عيسى عليه السلام
ويصلي عيسى عليه السلام خلفه ومانزل عيسى عليه السلام على

يتزل وقد صلى الامام وهو المهدي عليه السلام بالناس

العصى مقتضى هذه الاخبار لا بعد نفوذ دعوة الامام عليه

السلام فاجتماع الناس عليه فيكون مصدقا لدعوة الامام

ثم ما جاء به النبي لا انه دعواه وقوة له وعون

صلى الله عليه واله لانه هو الداعي الى الاسلام والمهدي اوسطهم

وان كان اخر الائمة فجعله وسطا اذ ظهوره قبل نزول عيسى

عليه السلم فيكون في نزوله اخر المصدقين بهذه الملة والمهدي

عليه السلم قبله صادق بهذه الامة الملة قبل نزوله والنبي

صلى الله عليه واله فهو... صاحب الملة لا بد ان يكون اولا

فعلى هذا يكون اخر المصدقين والمعينين لانه اخر الامة

فيشهد بها وهذا التاويل لفظ الخبر لانه صلى الله عليه واله

قال كيف تهلك امة وانا اولها والمهدي منها بلا خلاف لانه امام اخر

الزمان ومن ولد رسول الله صلى الله عليه واله ومن ولد علي وفاطمة

عليهما السلم والمسيح ليس من النبي صلى الله عليه واله ولا من علي

وفاطمه

فائدة اخر

ان النبي صلى الله عليه واله اولها عليهم السلم

تصحيح

اوسطها والمسيح ... ليس من امتنا ... وانما ... 

و فاطمة عليهم الصلوة والسلام ولا من أمة محمد صلى الله عليه و
آله بل هو آخر من ينزل لنصرة ملة محمد صلى الله عليه وآله وآخر من
يدعو
سمات ملة إليها لأن المهدي عليه السلام يكون قبل نزوله قد
تبعته الأمة وقد دخلت تحت أمره ونهيه بدليل ما ورد في
هذه الأخبار الصحاح أن المسيح يصلي خلفه إما صلوة الصبح
أو صلوة العصر كما قد تقدم من الرواية وفي آخر هذه
الأمة داعيا ومصدقا لا أنه منفرد ببقاء ودولة والنبي
صلى الله عليه وآله داع أولا لجملة الإسلام والمهدي عليه السلام
أوسط داع والمسيح عليه السلام آخر داع فهذا معنى هذا الأثر
الخبر
و لله المنة والحمد ومن كتاب الفردوس لابن شيرويه
الديلمي وهو كتاب معروف عند الجمهور ذكر في باب الألف
واللام باسناده عن ابن عباس قال عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال المهدي طاوس أهل الجنة وبر عن حذيفة بن اليمان عن

النبي صلى الله عليه وآله قال المهدي من ولدي وجهه كالقمر الدري
الدري اللون لون عربي والجسم جسم اسرائيلي يملاء الارض عدلاً
كما ملئت جوراً يرضى بخلافته اهل السموات والارض والطير
في الجو يملك عشرين سنة وايضاً قال عن ام سلمة رضي الله
عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه وآله المهدي منه ولد فاطمة
عليها السلام وبر عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و
آله انه قال المهدي منا اهل البيت يصلحه الله عز وجل
في ليلة ما جاء في بقاء الدجال من فنون الصحاح
ومن المتفق عليه في الصحيحين عن اخبار الدجال من اخر
الجزء الثاني من صحيح مسلم من اجزاء ثلثة ومن الجزء الثاني
من صحيح البخاري من اجزاء ثمانية قريباً من آخره بالاسناد ثابتة
المقدم قال حدثني حرملة عن يحيى بن عبد الله قال اخبره ان
عبد الله بن عمر اخبر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في رهط قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب
مع

مع الصبيان عند اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله
بيده على ظهره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لابن صياد اتشهد انى رسول الله فنظر اليه ابن صياد
وقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله
اتشهد انى رسول الله فقال النبي آمنت بالله وبرسوله ثم
قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ماذا ترى قال ابن
صياد ياتينى صادق وكاذب فقال له رسول الله صلى الله
عليه وآله خلط عليك الامر ثم قال له رسول الله صلى الله
انى خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله اخسأ فلن تعدو قدرك
فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله اضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن هو فلن تسلط
عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وبالاسناد المتقدم

ايضا قال وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر
يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وطفق يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فرآه رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو مضطجع على فراش في قطيفة له فيها رمزمة فرأت
امه ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن
صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر
فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في الناس فاثنى
على الله تعالى بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح
عليه السلام قومه لكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلمو انه اعور وان الله ليس باعور وبالاسناد المقدم

ايضا

[هامش: لا يعلم ذلك والى ابن / الى النخل التي فيها ابن / صياد حتى اذا دخل / رسول الله صلى الله عليه وآله / النخل من]

ايضا قال ابن شهاب فاخبرني عمر بن ثابت انه اخبره بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان رسول الله صلى الله عليه و
آله كان حذر الناس الدجال انه مكتوب بين عينيه كفر يقرأه من كره
عمله او يقرأه كل مؤمن وقال تعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى
يموت وابن صياد هو الدجال ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي

الحديث الحادي والثلثون من المتفق عليه في الصحيحين لمسلم
والبخاري من مسند جابر بن عبد الله الانصاري رضى الله
عنه وبالاسناد المقدم المعتاد بالله ان ابن الصياد الدجال فقلت
له تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي
صلى الله عليه وآله فلم ينكره النبي صلى الله عليه وآله قال يحيى
بن الحسن اعلم انه قد ثبت بما قدمناه في الصحاح الستة
ومسند ابن حنبل التي هي عمدة كتب الاسلام وقد عضدها
غيرها من الكتب وتفسير القرآن للثعلبي بما فيه كفاية و
مقنع وفي غير هذه الكتب ومن غير هذه الطرق مما اثره ونيف
الشيعة مما هو اكثر في الروايه وابلغ في الدرايه الا انه لا تقوم

فانه مما حدث محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله الانصاري يحلف

من
به الحجة عند روايته ولا تنتضح به الحجة عند غيره هدايته لكونه
خاص طرقهم واتحاد فرقهم وقد ذكرناه في هذا الفصل منه
روايته بصحة ما رواه وشاهد لخصمه بصحة ما ادعاه فثبت
الرتبه بين الروايتين وحصلت الفائدة فيه باتفاق الفريقين
فصار حجة الملتمس ومنار المقتبس اذ قال تنفي عنه ضعف
الانفراد واطرح به طريق الاتحاد فصار تلقيه بالقبول
فرض عين لا فرض كفاية واجماعا يتعين لا باتحاد رواية بتبيين
واذا ثبت انه لابد من وجود الامام المهدي عليه السلام وانه
امام آخر الزمان ووجود عيسى عليه السلام معه ويصلي خلفه
ويصدقه على دعواه وثبت وجود الدجال ايضا وقد اتفقت
الصحاح على انه لابد من وجود الثلثة آخر الزمان وانه ليس
فيهم متبوع غير المهدي عليه السلام لانه امام في الامة
ودليل ان عيسى عليه السلام يصلي خلفه ويصدقه على دعواه
ويدعو الى ملته التي هو عليها ودليل ان الثالث كلهما وهو
الدجال

فالكلام في بقائهم لا يخلو احد قسمين اما ان يكون بقاؤهم في مقدور الله تعالى

الدجال عدو الله تعالى او لا يكون ومستحيل ان يخرج عن مقدور الله تعالى ... لان بد الخلق من غير شيء وافناه ثم يعيده بعد الفناء لا بد ان يكون البقاء في مقدوره واذا ثبت ان البقاء في مقدوره تعالى فلا يخلو ايضا من قسمين اما ان يكون راجعا الى اختيار الله تعالى او الى اختيار الامة ولا يجوز ان يكون راجعا الى اختيار الامة لانه لو صح ذلك لصح من احدنا ان يختار البقاء لنفسه ولولده وذلك غير حاصل فينا لانه داخل تحت مقدورنا فلا بد من ان يكون راجعا الى اختيار الله تعالى ثم لا يخلو بقاء هؤلاء الثلثة من قسمين ايضا اما ان يكون بسبب او يكون لغير سبب فان كان خارجا عن وجه حكمة وما خرج عن وجه الحكمة لا يدخل في افعال الله تعالى فلا بد ان يكون بسبب ونذكر السبب في بقاء كل واحد منهم على حدة فنقول في بقاء عيسى عليه السلام وهو قوله تعالى وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ولم يؤمن به منذ نزول هذه الآية الى يومنا هذا احد فلا بد من ان يكون في اخر الزمان وكذلك الدجال لم يحدث حدثا منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وآله على ما روي في الصحاح انه عليه السلام

لا بد بسبب كان م

راه الى يومنا هذا فلا بد من ان يكون ذلك في اخر الزمان و
كذلك المهدي عليه السلام منذ غيبته الى يومنا هذا ~~فلا~~
~~بد من ان يكون ذلك في اخر الزمان وكذلك المهدي عليه السلام~~
~~منذ غيبته الى يومنا هذا~~ فلا بد من ان يكون ذلك مشروطا
باخر الزمان وبقاء ارباب هذه الاسباب لاستيفاء هذه الشروط
وصحة وجودها فيكون بقاء هؤلاء الثلثة مترقبا لصحة
اشتراط الثلثة فعلى هذا فقد اتفقت اسباب بقاء
لصحة امر معلوم في وقت معلوم وهم صالحان نبي وامام و
طالح عدو الله تعالى وهو الدجال وقد تقدمت الاخبار من
الصحاح بما ذكرناه لصحة بقاء الدجال مع عيسى عليه السلم
فما المانع في بقاء المهدي عليه السلام مع كون بقائه
باختيار الله تعالى وداخل تحت مقدوره تعالى وهو اولى بالبقاء
من الاثنين الاخرين لانه اذ ابقى المهدي عليه السلم كان امام
اخر الزمان يملاء الارض قسطا وعدلا على ما تقدمت به الروايات

يملاء الارض قسطا وعدلا كما تقدم من خبره في الخبر الى يومنا هذا صح

من

من الصحاح فيكون بقاؤه مصلحة للمكلفين ولطفا لهم
والدجال اذا بقي فبقاؤه مفسدة للمكلفين لما ذكر من ادعائه
الربوبية وقتله بالامن.. وفي بقائه وجه من وجوه الحسن
وهو اختيار الله سبحانه تعالى خلقه بفتنة الدجال ليعلم منهم المطيع
من العاصي و المحسن من المسيء و المفسد من المصلح
واذا بقي عيسى عليه السلام فلسبب يؤمن به قوم من اهل
الكتاب وهو ان يؤمنوا به انه عيسى ع وانه مصدق
لما جاء به محمد صلى الله عليه وآله وما امته هذا الامام من امة
محمد صلى الله عليه آله فيكون بيانا لدعوى الامام عند اهل
الايمان ومصدقا لما ادعى اليه عند اهل الطغيان بدليل
صلوته خلفه ونصرته اياه ودعائه الى ملة رسول الله صلى
الله عليه وآله هو امام فيها فصار بقاء المهدي عليه السلام اصل
لبقاء الصالح من مصاحبيه في آخر الزمان وعيسى عليه السلام
ولبقاء الطالح من معاصريه في آخر الزمان وهو الدجال وبقاء

بقاء

لاثنين فرع على بقائه وكيف يصح بقاء الفرعين مع عدم
الاصل لهما ولو صح ذلك لصح وجود المسبب من دون وجود السبب
وذلك مستحيل في العقول **فصل في شيء من الاحاديث**
**بعد رسول الله صلى الله عليه وآله** وذكر اعلاء امير المؤمنين على
عليه السلام من مسند ابن حنبل وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
حدثنا احمد بن منصور وعلي بن مسلم وغيرهما قالوا حدثنا عمرو بن طلحة
القناد وحدثنا اسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان عليا
عليه الصلوة والسلام كان يقول في حيوة رسول الله صلى
الله عليه وآله ان الله عز وجل قال افان مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم والله لا ينقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله ولئن
مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل عليه حتى اموت والله اني
لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن احق به مني وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابو خيثمة

قال

قال حدثنا بشر بن سوار قال حدثني نعيم بن حكيم قال حدثنا
ابو مريم قال حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلام ان رسول الله صلى
الله عليه وآله قال ان قوما يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية ويقرأون القرآن فلا يتجاوز تراقيهم طوبى لمن
قتلهم وقتلوه وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن احمد
بن حنبل قال حدثنا ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا القاسم بن
مالك المزني عن عاصم بن كليب قال كنت جالسا عند علي عليه السلام
فقال اني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وما عنده احد الا عائشة
فقال يا ابن ابي طالب كيف انت وقوم كذا وكذا قال قلت الله ورسوله
اعلم قال قوم يخرجون من المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد
كان يده ثدي حبشية وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد الله بن
احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو نعيم ~~قال حدثنا عبد الله~~
~~بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو نعيم~~ قال حدثنا اسرائيل عن

عن ابراهيم بن عبد الاعلى عن طارق بن ابي زياد قال سار علي عليه
السلام الى النهروان فقتل الخوارج فقال اطلبوا المخدج
فان النبي صلى الله عليه وآله قال سيجيء قوم يتكلمون بكلمة
الحكمة لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم عن الرمية
سيماهم او فيهم رجل مخدج اليد في يده شعرات سود فان
كان فيهم فقد قتلتم شر الناس وان لم يكن فيهم فقد
قتلتم خير الناس قال ثم انا وجدنا المخدج فخررنا سجدا و
خر علي معنا ساجدا وبالاسناد المقدم قال
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا جميل بن مرة عن ابي الوضي قال شهدت عليا عليه السلام حين
قتل اهل النهروان قال التمسوا المخدج فطلبوه في القتلى
فقالوا ليس نجده فقال ارجعوا فالتمسوه فوالله ما كذبت
ولا كذبت فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين فاستخرجوه
فجيء به فقال ابو الوضي فكاني انظر اليه حبشيا عليه ثديان احد
ثدييه

ورد ذلك من الكل
ذلك يحلف بالله

تدبير مثل ثدي المرأة عليه شعرات سود مثل شعرات
تكون على ذنب اليربوع وبالاسناد المقدم قال حدثنا
حجاج بن يوسف الشاعر قال حدثني عبد الصمد بن عبد
الوارث حدثنا يزيد بن ابا صالح ان ابا الوضي عبادا حدثه
قال كنا عامدين الى الكوفة مع علي عليه السلم فلما بلغنا
مسيرة ليلتين او ثلاث من حروراء شذ منا
ناس كثير فذكرنا ذلك لعلي عليه السلم وقال لا يهولنكم
امرهم فانهم سيرجعون فذكر الحديث بطوله قال فحمد الله
علي بن ابي طالب عليه السلم وقال ان خليلي اخبرني ان قائد
هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمته تدير شعرات كانهن
ذنب اليربوع فالتمسوه فلم يجدوه فاتيناه فقلنا انا لم نجده فجاء علي عليه السلم
بنفسه فقلبوا حتى اذا جاء رجل من اهل الكوفة فقال هو ذا
فقال علي عليه السلم ولا يتبكم اجرمن الله قال فجعل الناس

قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ثم

لم نجده

فجعل يقول

ملك
اخبرهن الله قال تجعل الناس يقولون هذا ملك هذا
لقول علي عليه السلام وبالاسناد المقدم قال حدثنا عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الوارث قال حدثنا زيد
بن صالح ان ابا الوضي عباد حدثهم قال كنا عابرين الى
الكوفة مع علي عليه السلام ثم فذكر حديث المخدج قال فوالله
ما كذبت ولا كذبت ثلثا فقال علي عليه السلام اما ان خليلي
اخبرني انهم ثلثة اخوة من الجن هذا اكبرهم والثاني له جمع
كثير والثالث فيه ضعف وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا
عبد الرحمن بن حماد الشعبي قال حدثنا ابن عوف قال حدثنا
محمد وهو ابن سيرين عن عبيدة قال لي لا انبيك الا ما
انبانا علي بن ابي طالب عليه السلام وفيهم مودون اليد او مودون
اليد

اليك وتخدعج اليد لولا ان تبطروا لانباتكم ما وعد الله
الذين يقاتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وآله قال
قلت له انت سمعت منه اى ورب الكعبة اى ورب
الكعبة اى ورب الكعبة وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل قال اخبرنا علي بن حكيم قال
اخبرنا شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب
قال قدم على علي عليه السلم قوم من اهل البصرة من الخوارج
فيهم رجل يقال له الجعد بن نعجة فقال له اتق الله
يا علي فانك ميت قال علي بل مقتول قتلا ضربة على هذا
يخضب هذه يعني لحيته ورأسه عهد معهود وقضاء مقضي
وقد خاب من افترى وعاتبه قوم في لباسه فقالوا ما يمنعك
ان تلبس فقال ما لك وللباس هو ابعد من الكبر واجدر
ان يقتدي بي المسلم ومن مناقب الفقيه ابن المغازلي

فی تفسیر قوله تعالی فاما نذهبن بک فانا منهم منتقمون

وانما قدمنا ابن المغازلی فی هذا الفصل لانه لیس معنی

فی هذا الباب غیره وبالاسناد المقدم قال اخبرنا الحسین

بن احمد بن موسی الغندجانی قال حدثنا هلال بن محمد الحفار

قال حدثنا اسمعیل بن علی قال حدثنا ابی علی قال حدثنا

علی ابی علی قال حدثنا ابی علی قال حدثنا علی بن موسی الرضا

قال حدثنا ابی موسی قال حدثنا ابی جعفر قال حدثنا ابی محمد بن علی

الباقر صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین عن جابر بن عبد

الله الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله

لانا ام فی حجة الوداع بمنی حتی قال لا لفینکم ترجعون

بعدی کفارا یضرب بعضکم بعضا رقاب بعض وایم الله

لئن فعلتموها لتعرفنی فی الکتیبة ای تضاربکم ثم

التفت الی خلفه فقال او علی ثلثا فرأینا ان جبرئیل

علیه

٣٠٢٢

عليه السلم عمرة وانزل الله سبحانه على ذلك فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون بعلي بن ابي طالب او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ثم نزلت قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ثم نزلت فاستمسك بالذي اوحي اليك من امر علي انك على صراط مستقيم وان عليا لعلم للساعة ولك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن ابي طالب عليه السلم وقد تقدم هذا الخبر من طريق ابن المغازلي وانما اعدناه هاهنا لان هذا الباب اليق به ومن صحيح مسلم في اول الجزء الرابع منه سواء وبالاسناد المقدم قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقاربا في اللفظ قالا حدثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعيد عن ابي وقاص عن ابيه قال امر معوية بن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب

ابا تراب فقال اما ذكرت ثلثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه و

آله فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم

وقد تقدم شرح هذا الخبر بتمامه في اول الكتاب في خبر الراية

ومن الجزء المذكور بالاسناد المتقدم قال حدثنا قتيبة

بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل

بن سعد قال استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا

سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا عليه السلم فابى سهل

فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا تراب فقال سهل ما كان

لعلي عليه السلم اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا

دعي به وقد تقدم ذكر هذا الخبر ايضا في باب كنيته عليه السلم

بابي تراب ايضا وتمام الخبر هناك قال يحيى بن الحسن

ينبغي ان يعتبر هذين الخبرين وقد تقدم قول الله سبحانه

وتعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين

يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون وقد

تقدم

٣٢٣

تقدم تفسيرها من الصحاح فان تفسير الثعلبي ايضا انها

مختصة بامير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم ومن مسند

ابن حنبل ايضا ومن غيره فما قولك فيمن سب وليه

من جعل الله تعالى له ولاء الامة ما جعل لنبيه تعالى

صلى الله عليه وآله ومن قال النبي من كنت مولاه فعلي مولاه

ما تقدم ذكره من الصحاح الستة ومن مسند ابن حنبل ومن

تفسير الثعلبي ومن طريق ابن المغازلي ومن قول عمر بن الخطاب

له عند ذلك اصبحت مولاي ومولى كل مومن ومومنة وفي

رواية اصبحت مولى كل مومن ومومنة ومن قال له النبي علي مني

وانا من علي ومن قال النبي صلى الله عليه وآله من سبك فقد

سبني فقد سب الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وآله

حربك حربي وسلمك سلمي كل ذلك قد تقدم ذكره

بذكر طرقه من الصحاح وغيرها وما قوله وقولك فيمن سب اصحاب

مولاه وما قولك فيمن سب من هو من رسول الله صلى الله عليه وآله

تقدم

ومن سبني

ورسول الله مثله وفيمن سب من جعل الله تعالى نفس نبيه

بقوله تعالى وانفسنا وانفسكم بما قد تقدم اختصاص

عليه السلم في الصحاح وغيرها فاذا اعتبر ذلك مصنف بحقيقة

فكره علم ما يؤدي اليه حال فاعله وما يوجب الجزاء من

جواب قايله لان الاعتبار يذهب دنس الافكار شعر

وويل امر ماموره اذا طاع لقد باع جنته بالطفيف

ومن الجزء الثاني من كتاب الشريعة تصنيف الشيخ ابي

بكر محمد بن الحسين الآجري تلميذ ابي بكر ولد ابي داود السجستاني

في باب ذكر جوامع فضايل امير المومنين علي ابن ابي طالب عليه السلم

وروي عن ابي عبد الله بن محمد بن ناجية قال حدثنا احمد بن يحيى

الصوفي قال حدثنا حسين بن حسن الاشقر قال حدثنا سابح عن

علي بن الحكيم العبدي عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بن قيس

والاسود بن يزيد قالا اتينا ابا ايوب الانصاري فقلنا ان الله

تبارك وتعالى اكرمك بمحمد صلى الله عليه واله اذ اوحي الراحلة

فبركت

فبركت على بابك فكان رسول الله صلى الله عليه وآله ضيفك فضلك
الله عز وجل بها ثم رحبت تقاتل مع علي عليه السلام قال مرحبا
بكما واهلا انى اقسم لكما بالله لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وآله في هذا البيت الذي انتما فيه وما في البيت غير رسول الله
صلى الله عليه وآله وعلي جالس عن يمينه وانا قائم بين يديه اذ حرك
الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا انس انظر من في الباب
فخرج فنظر ورجع فقال هذا عمار بن ياسر فقال ابو ايوب فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا انس افتح لعمار الطيب
المطيب ففتح انس الباب فدخل عمار فسلم على رسول الله صلى
الله عليه وآله فرد عليه السلام ورحب به وقال يا عمار سيكون
في امتي هناة واختلاف حتى يختلف السيف بينهم حتى
يقتل بعضهم بعضا ويتبرا بعضهم من بعض فاذا رايت
ذلك فعليك بالذي عن يميني علي عليه السلام وان سلك الناس كلهم
واديا وسلك علي عليه السلام واديا فاسلك وادي علي

وخلى الناس طرا يا عمار ان عليا لا يردك عن هدى يا عمار

ان طاعة علي من طاعتي وطاعتي من طاعة الله عز وجل

ومن صحيح البخاري في نصف الجزء الثامن في باب قول

النبي صلى الله عليه وآله هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

وبالاسناد المقدم الاول قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال

حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي

قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله

بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدق

يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة

الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان

وبني فلان لفعلت وكنت اخرج مع جدي الى بني مروان

حين هلكوا ... بالشام فاذا راوا غلمانا احداثا قال لنا عسى

ان يكونوا هؤلاء منهم ومن صحيح مسلم في الجزء الرابع قريبا

من نصفه وبالاسناد المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

حدثنا

معنا

قلت انت اعلم صح

ثنا شعبة عن ابي التياح سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يهلك امتي هذا الحي من قريش
قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ومن تفسير
الثعلبي قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس والشجرة الملعونة في القرآن وبالاسناد المقدم قال ونخوفهم صح
وحدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم وابو الهيثم
عروة بن محمد قالا حدثنا ابو صالح محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الضبي الرحمن
حدثنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن الخصيب الابراري حدثنا
ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثني امير المومنين المامون حدثني
امير المومنين الرشيد حدثني سفيان بن عيينة عن علي بن زيد
بن جدعان عن سعيد بن المسيب في قول الله عز وجل
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال ارى بني
امية على المنابر فساءه ذلك فقيل له انما الدنيا يعطونها فسري

عن الا فتنة للناس قال بلاء للناس و بالاسناد المقدم
قال
قال وروى عن المهلبي عن سهل بن سعد عن ابيه
رأى رسول الله صلى الله عليه وآله بني امية ينزون على
منبره نزو القردة فساءه ذلك فما استجمع ضاحكا حتى
مات وانزل الله عز وجل وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن وبالاسناد
المقدم ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها فبئس القرار قال الثعلبي وبالاسناد المقدم
قال عمر بن الخطاب هما الافجران من قريش بنو المغيرة وبنو
امية فاما بنو المغيرة فكفيتموهم يوم بدر واما بنو
امية فمتعوا حتى حين ذكر الثعلبي في تفسير قوله تعالى
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به وبالاسناد المقدم
قال

قال و وقف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله على عمه حمزة بن
المطلب رضي الله عنه وقد جدعوا انفه ومذاكيره وبقروا
بطنه واخذت هند بنت عتبة قطعة من كبده فمضغتها
ثم استرطفتها لتاكلها فلم تلبث في بطنها حتى رمت
بها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فقال اما انها
لو اكلتها لم تدخل النار ابدا حمزة اكرم على الله تعالى
من ان يدخل شيئا من جسده النار دليل الخطاب من
هذا الخبر يدل على دخولها النار ذكر الثعلبي في تفسير قوله
تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم بالاسناد المقدم قال الثعلبي نزلت في بني امية
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ذكر الثعلبي
في تفسير قوله تعالى والذي قال لوالديه اف لكما بالاسناد
المقدم قال الثعلبي وابن عباس وابي العالية ومجاهد والسدي
نزلت هذه الاية في عبد الله بن عمرو وقيل في عبد الرحمن

بن ابي بكر فقال لو ابواه اسلم و الحا عليه في دعايه الى الايمان فقال
احيو عبد الله بن جدعان وعامر بن كعب ومشايخ قريش حتى اسئلهم
عما تقولون قال قال محمد بن زياد كتب معوية الى مروان حين بايع الناس
ليزيد وقال عبد الرحمن بن ابي بكر لقد جئتم بها من قبله وانما يعنون
لابنائكم فقال مروان هذا الذي يقول الله فيه والذي قال لوالديه همية تبا
اف لكما الاية فسمعت عايشة فقالت والله ما هو به ولو شئت
ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن اباك وانت في صلبه فضض
من لعنة الله ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس في كتاب النبي صلى الله
عليه وآله وبالاسناد المقدم حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وآله ايام الجمل بعدما كدت الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة ومن صحيح البخاري في
الجزء الثامن في وسط باب وبالاسناد المقدم قال حدثنا
عثمان

عثمان عن ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال حدثنا
عوف عن الحسن لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله
عليه وآله ان فارس ملكوا ابنت كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراه
ويليه من الكتاب ايضا بلا اسناد المقدم قال حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا
ابو حصين قال حدثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال
لما سار طلحة والزبير وعايشة بعث علي عليه السلام عمار بن ياسر
وحسن بن علي عليهما السلام فوق المنبر في اعلاه وقام عمار
اسفل من الحسن عليه السلام فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول
ان عايشة قد صارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم في
الدنيا والآخرة ولكن الله عز وجل ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون
ام هي ويليه بلا فاصلة من الكتاب المذكور في باب ذكر ما قال
عن قوم شيئا ثم خرج نقدا لمخالفه لما وقع الاختلاف بين فيه ابن زياد

فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي عليه السلم صح

لعنه الله ومروان وعبد الله بن الزبير وبالاسناد المقدم قال حدثنا
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة
اليماني قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وآله كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون وبهذا الاسناد قال حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثا
عن حذيفة مثله ومن صحيح البخاري في ثاني كراس من الجزء
الرابع في باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وآله وبالاسناد
المقدم قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد
الله قال قام النبي صلى الله عليه وآله خطيبا فاشار نحو مسكن عايشة
فقال ههنا الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان
الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الخامس والعشرون بعد الماتين
من المتفق عليه في الصحيحين من البخاري ومسلم من مسند ابي هريرة
زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان
الناس اعتزلوهم قال واخرجه البخاري من حديث شعبة

عن ابن بالاسناد المقدم

٣٢٨

بن العاصي قال كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي صلى

الله عليه وآله فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدق

يقول هلاك امتي على ايدي اغيلمة من قريش فقال مروان

لعنهم الله غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان

وبني فلان ومن الجمع بين الصحيحين ايضا للحميدي

الحديث التاسع والاربعون من افراد مسلم من مسند عبد

الله بن العباس عن ابي حمزة عن عمران بن ابي عطاء عن ابن عباس

قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله

فتواريت خلف باب فجاء فحطاني حطوة وقال اذهب فادع لي

معوية قال فجئت فقلت هو ياكل قال لا اشبع الله بطنه

محمد بن المثنى قلت لامية بن خالد احطاني قال فقدني

ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري

في الجزء الثاني من اجزاء في صحيح النسائي في تفسير قوله تعالى

يوم يحمى عليها في نار جهنم من سورة برآءة وبالاسناد المقدم

ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو ياكل

من

الربذة

قال عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر رضي الله عنه بالربذة

فقلت ما انزلك في هذه الارض قال كنا في الشام فقرات

والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

الآية قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب

فقلت انها فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك الكلام فوصل

الى عثمان فكتب الى ان شئت تنحيت عنه لذلك الذي انزلني هذا

وبالاسناد المقدم ايضا من الجزء في تفسير سوره براة ايضا من صحيح

النسائي ايضا وبالاسناد المقدم قال عن ابن ابي مليكة قال كان بين

ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت ان

اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله تعالى قال معاذ الله ان

الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين الحرم واني والله لا احله

ابدا ومن صحيح البخاري في الجزء الرابع على حد ثلثه في اوسط

باب علامات النبي النبوة في الاسلام وبالاسناد المقدم

قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينا

نحن

نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم قسما
اذ اتاه ذو الخويصرة وهو هبرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك اذا لم اعدل
فقد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله يا رسول الله أيذن لى فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم
يقرؤن القران ولا يتجاوز تراقيهم يمرقون عن الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر احدهم الى فضله فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى قدحه فلا يوجد فيه شيء الرصاف الوتر الذي
يلوى على مدخل السهم والقذذ ريش السهم قد سبق
الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة
او مثل البضعة تدردر واشهد ان علي ابن ابي طالب
عليه السلم قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتى
به حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وآله

ويخرجون على خير فرقة من الاسلام قال ابو سعيد فاشهد انى سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وآله

الذى نعته وبالاسناد المقدم قال حدثنا محمد بن كثير قال

اخبرنا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال

قال على عليه السلم اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه

واله فلان اخر من السماء احب الى من ان اكذب عليه

واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم قال الحرب خدعة سمعت

رسول الله صلى الله عليه واله يقول ياتى فى اخر الزمان

قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون ...

من خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية

لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان

فى قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة ومن الجزء الخامس

من صحيح البخارى فى تاسع كراس فى باب قوله عز وجل

قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا وبالاسناد المقدم قال

حدثنى محمد بن بشار قال حدثنى محمد بن جعفر قال حدثنا

شعبة عن عمرو بن مصعب قال سالت ابى عن قوله تعالى قل

هل

هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى
اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وآله واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية هم الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
الفاسقون ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري سقين
في باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون ومن الجزء الثامن من صحيح البخاري
وبالاسناد المقدم قال وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله
تعالى وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار
فجعلوها على المومنين وبالاسناد المقدم قال ثنا عمر بن حفص
عن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال ثنا
خيثمة قال حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي عليه السلام اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديثا فوالله لان اخر من

من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم حديثا
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله يقول سيخرج قوم في اخر الزمان احداث الاسنان
سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة وبالاسناد المصحح قال حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا يحيى ابن وهب قال حدثنا عمران اباه حدثه عن عبد
الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وآله
يمرقون عن الاسلام مرق السهم من الرمية و
بليه من الجزء المذكور في الباب التي تليه وبالاسناد
المقدم قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا قال اخبرنا معمر عن هشام
الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي صلى
الله عليه وآله يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي
فقال

فقال اعدل يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ويلك ومن
يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه
فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم
وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر
الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نصله فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم ايتهم رجلا احدى يديه او قال ثدييه مثل
ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد انى سمعت هذا الاسلام
من رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان عليا عليه
الصلوة والسلام قتله وانا معه وجيء بالرجل على النعت
الذي نعته النبي صلى الله عليه وآله قال ونزلت فيه ومنهم من
يلمزك في الصدقات ومن تفسير الثعلبي في قوله تعالى
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا وبالاسناد المقدم قال

روى سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي الطفيل قال سال عبد الله

بن الكوا عليا عليه السلام عن قوله الله عز وجل قل هل ننبئكم

بالاخسرين اعمالا قال انتم يا اهل حروراء وهم يحسبون انهم

يحسنون صنعا اي يظنون انهم بفعلهم مطيعون او تلك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه

فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذكر الثعلبي

في قوله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ قال

الحسن هم الخوارج قال وكان قتادة اذا قرا هذه الاية

فاما الذين في قلوبهم زيغ قال ان لم يكونوا حرورية والسبائية فلا ادري

من هم ذكر الثعلبي في تفسير قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ

قال ان لم يكونوا حرورية فلا ادري ولا تكونوا كالذين تفرقوا و

اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وبالاسناد المقدم قال

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن

جعفر بن احمد ان قال حدثنا ابو بكر محمود بن الفرج الاصفهاني

قال حدثنا محمد بن يحيى بن فياض قال حدثنا عمر بن يونس اليمامي

قال

محنون م

قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا عبد الله بن شداد

قال وقف ابو امامة وانا معه على رؤس الحرورية بالشام

عند باب حمص او دمشق فقال لهم كلاب النار كلاب النار

مرتين او ثلاثا شر قتلى تظل السماء قال فقال رجل رايت قولك

هؤلاء القتلى شر قتلى تظل السماء وخير القتلى قتلوهم

اشيء من قبل راي رايته او لشيء سمعته من رسول الله صلى

الله عليه وآله ~~قال من قبل راي رايتم الى اذا الجرى لوجم~~

~~سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله مرة او مرتين~~ حتى

عد سبع مرات ما حدثتكم فقال الرجل فاني رايتك

دمعت عيناك قال هي رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين فكفروا

بعد ايمانهم فقال ابو امامة هم الحرورية ذكر الثعلبي

في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا

بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا الآية وبالاسناد المقدم

قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله قال حدثني

ودمعت عينا

ابي امامة

الا الذين آمنوا ولا تكونوا كالذين

تفرقوا واختلفوا من بعد

ما جاءتهم البينات الى قوله

اكفرتم بعد ايمانكم صح

سليمان
موسى بن محمد بن علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن

بن الاشعث قال حدثنا المنذر الوليد بن عبد الرحمن

الجارودي قال حدثني ابي قال حدثنا حميد بن مهران

الخوارج
عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال هم

## ومن الجمع بين الصحيحين للحميدي الحديث الرابع

من مسند امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم وبالاسناد

المقدم الى عبد الله بن ابي رافع قال ان الحرورية لما خرجت على

علي بن ابي طالب عليه السلم وهو معه فقالوا لا حكم الا لله

قال علي عليه السلام كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله

صلى الله عليه وآله وصف لنا ناسا انى لاعرف صفتهم

في هولاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجوز تراقيهم واشار

الى خلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبي

شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب عليه السلم قال

انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت

ولا

وكذبت مرتين او ثلاثا ضعوه وجدوه في حفرة قالوا قالوا اخي ع ٣
بين يديه فقال عبد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول
علي فيهم ومن المذكور ايضا الحديث السادس من
مسند امير المومنين علي بن ابيطالب عليه السلم من افراد
مسلم وبالاسناد المقدم قال عن زيد بن وهب انه كان
في الجيش الذي كانوا مع علي عليه السلم ساروا الى الخوارج فقال
علي عليه السلام ساروا الى الخوارج فقال علي عليه السلم ايها
الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يخرج قوم
من امتي يقرؤن القران ليس قراتكم الى قراتهم بشيء ولا صلوتكم
الى صلوتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن القران
يحسبون انه لهم وهو عليهم لا يجاوز صلاتهم صلاتهم
تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم
الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه واله
لنكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجل له عضد ليس لها

ذراع دراع على عضده على مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض

فيذهبون الى معاوية واهل الشام ويتركون هولاء يخلفونكم

فى دياركم واموالكم والله انى لارجو ان يكونوا هولاء فانهم قد سفكوا الدم الحرام

واغاروا فى سرح الناس فسيروا قال سلمة بن كهيل فنزلى

زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على جسر فلما التقينا

وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم

القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان

يناشدوكم يوم حروراء فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس

برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس

يومئذ الا رجلان فقال على عليه السلم التمسوا فيهم المخدج

فالتمسوا فلم يجدوه فقام على عليه السلم حتى اتى ناسا قد قتل

بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر

ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلمانى فقال

يا امير المومنين والله الذى لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث

مل

من رسول الله صلى الله عليه وآله قال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استخلصته ثلثا ومن الكتاب المذكور ايضا اعني الجمع
بين الصحيحين للحميدي والحديث الثالث من المتفق عليه
من البخاري ومسلم من مسند سهل بن حنيف عن يسير بن
عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله
عليه وآله يقول في الخوارج شيئا فقال سمعته يقول واهوى
بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية وفي
حديث العوام بن حوشب بينه قوم قبل المشرق محلقة
رؤوسهم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري
من الجزء الثاني من اجزاء ثلثة في تفسير سورة الكهف من صحيح النسائي
قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية فقال هم
اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما النصارى فكفروا
بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه قال وكان سعد يسميهم الفاسقون اولئك الذين

ينقضون

كفروا بايات الله ربهم ولقائه فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا

وفى الجمع بين الصحيحين للحميدى الحديث الرابع من

المتفق عليه فى الصحيحين من البخارى ومسلم

من مسند ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى و

بالاسناد المقدم قال عن ابى سلمة وعطا بن يسار انهما اتيا

ابا سعيد الخدرى فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله

صلى الله عليه وآله يخرج فى هذه الامة ولم يقل منها قوم

يحقرون صلوتكم عند صلوتهم يقرؤن القران لا يجاوز

حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية فينظر الرامى الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى

فى الفوقة هل علق بها من الدم لشى قال فى رواية رجل

اسود احدى عضديه قال وفى رواية احدى يديه مثل البضعة

تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد

انى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان على

بن ابى طالب عليه السلم قاتلهم وانا معه فامر بذلك فالتمس فوجد

فاتى

وفى رواية ذكرها قال لا ادرى من الحرورية ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول صح ٣٨١ ف

الذی نعت م

فانی به حتی نظرت الیه علی نعت رسول الله صلی الله علیه وآله
ومن صحیح البخاری من الجزء الخامس علی حد ثلثه الاخیر فی تفسیر
قوله تعالی وکنت علیهم شهیدا مادمت فیهم الایة باسناده
المقدم قال حدثنا ابو الولید قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغیرة بن
النعمان قال سمعت سعید بن جبیر عن ابن عباس قال خطب
رسول الله صلی الله علیه وآله فقال یا ایها الناس انکم محشورون
الی الله حفاة عراة غرلا ثم قال کما بدأنا اول خلق نعیده وعدا
علینا انا کنا فاعلین الی اخر الایة ثم قال الا وان اول
الخلق یکسی یوم القیمة ابراهیم الا وانه یجاء برجال من امتی
فیؤخذ بهم ذات الشمال فاقول یا رب اصحابی فیقال
انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول کما قال العبد الصالح
وکنت علیهم شهیدا مادمت فیهم فلما توفیتنی کنت انت
الرقیب علیهم وانت علی کل شیء شهید فیقال ان هؤلاء
لم یزالوا مرتدین علی اعقابهم منذ فارقتهم ومن صحیح البخاری

من الجزء الثامن منا خره من باب قول النبي صلى الله عليه واله
ليتبعن سنن من قبلكم وبالاسناد المقدم قال حدثنا احمد بن
يونس قال حدثنا ابن ذئب عن المقدسي عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه واله قال لا يقوم القيمة حتى تاخذ امتي ما خذ
القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله
كفارس والروم قال ومن الناس الا اولئك ومن صحيح مسلم
في الجزء الثالث من اجزاء ثلثة في ثلثه الاخير وبالاسناد
المقدم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع و
عبد الله بن معاذ حدثنا ابي كلاهما عن شعبة وحدثنا
محمد بن مثنى ... ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن
بن جبير عن ابن عباس قال قام رسول الله صلى الله عليه واله
فينا موعظا فقال ايها الناس انكم محشورون الى الله عز و
جل عراة حفاة غرلا كما خلقنا اول خلق نعيده علينا انا
كنا

٣٣٦

كنا فاعلين الاولات اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابراهيم
عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امتى فيوخذ بهم
ذات الشمال فاقول يا رب اصحابى فيقال انك
لا تدرى ما احدثوا بعدك اقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب
عليهم الى قوله ان تعذبهم فانهم عبادك قال فيقال لى انهم
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم وفى حديث وكيع
ومعاذ فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك ومن الجمع
بين الصحيحين للحميدى من الجزء الثالث منه من افراد
ثلثة الحديث التاسع والستون من مسند ابى هريرة من
المتفق عليه فى الصحيحين من البخارى ومسلم وبالاسناد المقدم
قال عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله قال
والذى نفسى بيده لاذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة

من الابل عن الحوض قال واخرجه البخاري من حديث الزهري
عن سعيد بن المسيب انه كان يحدث عن بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه واله قال يرد على الحوض رجال من امتي فيحلون عنه
فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى قال واخرجه ايضا
تعليقا من حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال
يرد على الحوض يوم القيمة رهط من اصحاب فيحلون عن الحوض
فاقول يا رب اصحابي فيقول انه لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال قال البخاري سمعت
عن الزهري قال ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه واله
فيحلون عقيل قال وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي
عن ابن ابي رافع عن ابي هريرة وتم سننه قال واخرجه البخاري
ايضا من حديث عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله

عطا

تعليقا

عن النبي صلى الله عليه واله
هذا قال قوله ابو مسعود
وحديث عقيل الزهري
... صح

الله عليه وآله قال بينا انا قائم اذا اقبلت زمرة حتى اذا عرفتهم
خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين قال الى النار
والله قلت ما شانهم قال ارتدوا على بعدك على ادبارهم
القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم اخرج رجل بيني
وبينهم قال هلم قلت الى اين قال الى النار قلت ما شانهم
الى قال انهم ارتدوا على ادبارهم فلا اراه يخلص منهم الا
مثل همل النعم ومن الجمع بين الصحاح الستة لرزين
العبدري من الجزء الثاني من اجزاء اثنين قريبا من اخره و
بالاسناد المقدم من سنن ابي داود السجستاني قال عن هاشم
بن حسان قال احصي ما قتل الحجاج صبرا مائة الف وعشرين الف
وبر قالت عن اسما انها قالت الحجاج قال رسول الله صلى
الله عليه وآله يكون في ثقيف كذاب ومبير فاما الكذاب فقد
رايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه ويليه ايضا بلا فاصلة من
الجزء الثاني من اجزاء اثنين قريبا من اخره ايضا من هو طما

وبالاسناد المقدم قال عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال يهلك امتي هذا الحي من قريش قال فما تأمرنا اذا
يا رسول الله قال ان الناس اعتزلوهم وبه قال عن عمرو
بن يحيى قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله يوما بالمدينة ومعنا مروان
فقال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت الصادق المصدق
عليه السلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش قال مروان
لعنهم الله عليهم غلمة قال ابو هريرة لو شئت ان اقول لعنة
من بني فلان وبني فلان فعلت قال كنت
اخرج مع جدي سعيد الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا
هم يراهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء الذين عنى ابو هريرة
فقلت انت اعلم وبايته بلا فاضلة بينهما من الكتاب
المذكور من موطأ مالك وبالاسناد المقدم ايضا قال
عن ابي وائل قال دخل ابو موسى وابن مسعود على عمار حين
بعثه علي عليه السلم الى الكوفة يستنفرهم فقالا
ما رأينا

اسمعت
ما رأينا كم اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ
فقال لهما عمار وما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من
ابطائكما عن هذا الامر وكساهما ابو مسعود حلة حلة
راحا فيهما الى الجمعة ومن جمع الكتاب ايضا على حدا ربعة
كراريس من اخره من سنن ابو داود السجستاني وبالاسناد
المقدم من ابي المنهال قال لما كان ابن زياد لعنه الله ومروان
بالشام ووثب ابن الزبير بمكة والقراء بالبصرة انطلقت الى ابي
برزة وذهبت معه فدخلت عليه في داره وهو جالس في
ظل عليه من قصب فجلسنا اليه فجعل ابي يستطعمه الحديث
فقال الا ترى ما وقع الناس فيه قال ابو المنهال فاول شيء
سمعته يتكلم به اني احتسب على الله اني اصبحت ساخطا على
احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم
من القلة والذلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام
حتى بلغ بكم ما ترون وهي الدنيا التي افسدت بينكم ان ذلك

الذی بالشام و الله لن یقاتل الا علی الدنیا و الذی بمکة
لن یقاتل لا علی الدنیا یلیه بلا فاصلة من الکتاب
ایضا من صحیح ابی داود السجستانی وهو کتاب السنن
وبالاسناد المقدم ایضا قال عن محمد بن علی ان حرملة
مولی اسامة اخبره قال ارسلنی اسامة الی علی علیه السلم
لیعطینی و قال انه سیسالک ... الا ان فیقول ما خلفک حاضر
فقل له لو کنت فی شدق الاسد لاحببت ان اکون معک و لکن
هذا الامر لم اره قال حرملة فسألنی فاخبرته فلم یعطنی شیا
فذهبت الی حسن و حسین علیهما الصلوة و السلام فاوقروا
راحلتین قال یحیی بن الحسن رحمه الله تعالی لعله لم یسمع
قول الله سبحانه انما ولیکم الله و رسوله و الذین امنوا
الذین یقیمون الصلوة و یؤتون الزکوة و هم راکعون
و لم یعلم اختصاص ذلک بامیر المؤمنین صلوات الله علیه و اله
و لم یسمع قول النبی صلی الله علیه و اله من کنت مولاه
فعلی

نعلي مولاه وكيف يمنع عمن جعل الله تعالى له من ولاء الامة
ما له ولرسوله وجعل له الرسول المنزلة التي يستحقها
هو من الامة بقوله الست بربكم قالوا بلى اولى بكم منكم
بانفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي
مولاه ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
كيف يمنع من امام الامة الذي جعله الله تعالى من رسوله
صلى الله عليه وآله نفسه بقوله انفسنا وانفسكم وقد
تقدم في الصحاح ان من مات ولم يعرف امام زمانه ومن مات
وليس في عنقه بيعة الامام مات ميتة جاهلية
ومن مسند ابن حنبل وروى احمد بن حنبل في مسنده
باسناده عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا
بلغ آل ابي العاص ثلثين رجلا اتخذوا مال الله دولا وعباده
خولا ودينه دغلا ذكر الزمخشري في الفائق في حديث ابي هريرة

بنو العاص ثلثين كان مال الله دولا وعباد الله خولا ودينه

دخلا وولد للحكم ابن ابي العاص احد وعشرين ابنا وولد

لمروان بن الحكم تسعين بنين لعنة الله عليهم الى يوم

الدين وروى الطبري في تاريخه والواقدي وعامة

رواة الحديث ان الحكم بن ابي العاص لعنهما الله كان سبب

طرده وولده مروان حين طردهما رسول الله صلى الله عليه

وآله اطلع على رسول الله صلى الله عليه وآله يوما في داره

من وراء الجدار وكان من سقف فدعى رسول الله صلى

الله عليه وآله بقوس ليرميه وفي رواية انه قال للنبي صلى

الله عليه وآله انه قال في قتلاء خيبر اتق الله يا محمد فقال

له النبي صلى الله عليه وآله لعنك الله ولعن ما في صلبك اتامرني

بالتقوى وانا جئت به اخرج لعنك الله فلا تجاورني

فلم يزالا طريدين حتى ملك عثمان فادخلهما قال يحيى بن

الحسن

الحكم

المحسن قد وفينا بما وعدنا في صدر هذا الكتاب من جمع المناقب
من مسند ابن حنبل ومن الصحاح الستة وموطا مالك وصحيح
البخاري وصحيح مسلم وصحيح ابي داود السجستاني وصحيح الترمذي
وصحيح النسائي وتفسير الثعلبي واضفنا الى ذلك
محاسن مناقب ابن المغازلي ولم نغادر شيئا من ذلك ولم
لا نخرج شيئا منه عن سننه الذي وضع له من غير ان نقدم
مؤخرا او نؤخر مقدما او نخلال باسناده او ادعاء لو ضع
في باب لم يكن فيها و ليس الامر كذلك نعوذ بالله سبحانه
وتعالى من الزيادة والنقصان من لفظ رسول المصطفى
الذي لا ينطق عن الهوى وان زاد او نقص صلى الله عليه واله
كان معتبرا عن الله سبحانه وتعالى من وضعه ونظامه
كما قال الله سبحانه وتعالى يحرفون الكلم عن مواضعه ثم
لو كان الامر العياذ بالله على خلاف المتبوع لما صح بر انتفاع
التابع والمتبوع لخروجه عن سلوك محجته وانقلابه عن

خرط
موضع حقيقته وكيف يعتمد من يريد الاحتجاج على صحة ما ان
فى سمك التبديل عن موضع التنزيل وضعناه على
على قضية الانصاف لنطمس معالم اللجاج والخلاف فصار
لذلك اصلا متبعا وطريقا مهيعا الموضع الاجماع على
صدقه وصحته ووضع الخلاف فى بيان حجته واهدى من
الكتاب العزيز ما يقتبس واوضح من صحاح الاخبار ما
يلتمس فهذه عمدة كتب الاسلام عليها عمل المستقصى عند
رواتها وبها حجة المستقصى عند حملتها وان كان فى
غيرها من الكتب لارباب هذه الكتب ما هو اكثر فى الورود
وروداً وابلغ فى النهاية مقصوداً من طرقهم وعن طرق
غيرهم لم نذكره لئلا يحتج بان يقول لم يتفق على هذا الخبر
ولم يرد صحة هذا الاثر فلا يظفر برواية باقامة حجة
تمت بالخير لله الحمد على ذلك حمداً كثيراً

الصحاح في مناقب امام الابرار علي الائمة من ذرية افضل
الصلوة والسلام المسمى بعمدة البطريق تصنيف الامام
شمس الدين شرف الاسلام يحيى بن الحسن بن الحسين بن
بن محمد بن البطريق الاسدي الحلي ضاعف الله سعده و
اسعد جده بمحمد واله وصحبه